

تفسير البغوي

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

(وما هو) يعني محمدا - صلى الله عليه وسلم - (على الغيب) أي الوحي ، وخبر

السماء وما اطلع عليه مما كان غائبا عنه من الأنباء والقصص ، (بضنين) قرأ أهل مكة

والبصرة والكسائي بالظاء أي بمتهم ، يقال : فلان يظن بمال ويزن أي يتهم به : والظنة :

التهمة ، وقرأ الآخرون بالضاد أي يبخل ، يقول إنه يأتيه علم الغيب فلا يبخل به عليكم

بل يعلمكم ويخبركم به ، ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حلوانا ،

تقول العرب : ضنت بالشيء بكسر النون أضن به ضنا وضنانه فأنا به ضنين أي بخيل .